

I هذا الجزء يوافق الجزء الكبير جزء الرابع
من الجامع اخره باب حرق الدور وهو هذا اوله


محمد بن تركي التركي

١

عُفي عنه ... مصطفى
... صالح عبد الله

الجُزْءُ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ كِتَابِ الجَامِعِ الصَّحِيحِ

المُخْتَصَرِ المُسْنَدِ مِنْ أُمُورِ سَيِّدِنَا

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسُنَنِهِ وَأَيَّامِهِ جَمْعُ الإِمَامِ

أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ

إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ وَرَضِيَ

عَنْهُ

آمِينَ

من ... شيخ الإسلام معيد أحمد أفندي
عفي له

صاحب الكتاب المحتاج إلى الله الوهاب

... حرر في أواسط ... سنة تسع وتسعين وألف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرق الدور والنخيل حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي
حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرقها
يخبره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او
اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك
حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة
قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم
فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم
قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم
فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انني اطلبه
معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت معهم واغلقوا
باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها
فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم
دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث
فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك
الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني

قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع
العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل
منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما
انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت الواعية ح
نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة
حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثني
عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يحيى بن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نائم **باب** لا تمنوا
لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن
يوسف اليربوعي ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا
لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى

رضي

3

رضي الله عنهما فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا
باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بور بن اصرم
انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة. باب
الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن
الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة عزوجل
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال
ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا
الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه
فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم
يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله. باب
الفتك باهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد
ابن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي قال فاقول شيئا
قد فعلت. باب ما يجوز من الاحتيال والحذر

مع

مع من يخشى معرّته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ابيّ بن كعب قبل ابن صياد فحدّث به في نخل
فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق
يتّقي بجذوع النخل وابن صيّاد في قطيفة له فيها
رمرمة فرأت ام ابن صيّاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صيّاد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بيّن باب
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق
فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد
عن سلمة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب
شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز

يرتجز عبد الله بن رواحة يقول •
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا • • وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته
باب من لا يثبت على الخيل حدثني
محمد بن عبد الله بن نمير ح ابن ادريس عن اسمعيل
عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى
الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
باب دواء الجرح باحراق الحصير
وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في
الترس حدثنا علي بن عبد الله ح سفيان ح
ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان
علي رضي الله عنه يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني
فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق
ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف
في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة
الريح الحرب • حدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا • حدثنا عمرو
ابن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير على الرجالة
فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم

هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم

فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله — فهزموهم ح

رايت النسا يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن

رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة

اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال

عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى

الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن

من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين

فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع

الرسول غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين — النبي صح

وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من — اصابوا خ

المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا

وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث

مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه

ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال

افي

أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى
اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر رضي
الله عنه نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين
عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك قال
يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في
القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
أعل هبل أعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا
تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الا تجيبونه قال قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** اذا
فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم

النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو
متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من راى العدو فنادى باعلى صوته
يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابرهيم
انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه انه اخبره
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت
بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت
ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا
صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول ٠ انا ابن الاكوع ٠ واليوم
يوم الرضع ٠ فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا
فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا
سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ان القوم يقرون في قومهم • **باب** من
قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا
ابن الاكوع • حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحق قال سال رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا
عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان
ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول •

• انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •

قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه **باب**
اذا نزل العدو على حكم رجل • حدثنا سليمن بن حرب
نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما

نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على
حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم فجاء فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان
تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير وقتل
الصبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه باب هل يستاسر الرجل ومن لم
يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي
سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني

إلى م

اي بحكم الله تعالى

قتل

زاهرة

زهرة وكان من اصحاب ابى هريرة ان ابا هريرة رضى
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل
كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا
اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجئوا الى فدفد
واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم
ابن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في
ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق
منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما

اليهم

استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي في هولاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا
بنوا الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت
الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين
اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطف
عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر

وكان

وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني
اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا
أن ما بي جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا — عي
ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصر
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممز — عي
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل
امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم
أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم
وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم
حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان
قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن
يقطعوا من لحمه شيئا **باب** فكاك الأسير فيه
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة

في الله

اصيبوا

الله

رسلهم

ابن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا
المريض حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف
ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت
لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في
كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة
ما اعلمه الا فهم يعطيه الله رجلا في القران وما في فهما
هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب**
فدا المشركين حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن

اختنا

اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منها درهما وقال
ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من
البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه
حدثني محمود ح عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام
بغير امان حدثنا ابو نعيم ح ابو العميس عن اياس
ابن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى

ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم **باب**
جوائز الوفد **باب** هل يستشفع الى اهل
الذمة ومعاملتهم. حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة
عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى
خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب
اكتب لكم لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي   كتابا
عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه   اهجر
وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت

الثالثة

الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

مه

ح للوفد

باب التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير ح الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر رضي الله عنه حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه

فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك **باب**
كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر رضي
الله عنه انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب
يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال
اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى
الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيا قال ابن صياد
خبا

[illegible]

هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن
تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن
تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق
النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن
صياد ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة
فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو
اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد

هذا محمد

أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن
الله ليس بأعور **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه **باب** إذا أسلم قوم في دار الحرب
ولهم مال وأرضون فهي لهم حدثنا محمود أنا عبد
الرزاق أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا
عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني
كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا
يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا

على

على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق
دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل
رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف
ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان برجعا
الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان
تهلك ماشيتهما ياتيني ببنيه فيقول يا امير المومنين يا
امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالما والكلا
ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون فقاتلوا
اني قد ظلمتهم وانها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية
واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال
الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم
شبرا **باب** كتابة الامام الناس حدثنا محمد
بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي
من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة

رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا
ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة
قال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا
ابو نعيم نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج
مع امراتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح
وحدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل يدعى بالاسلام
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا

فاصابته

فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه
من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار
قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على
ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر
اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى
في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب
من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو
حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب

فما

ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد
ابن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال
ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان
باب العون بالمدد حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي
صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا
نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا يحتطبون
بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت وصلوا
شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال
قتادة وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا فيهم
عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم
رفع ذلك بعد **باب** من غلب العدو فاقام

على

على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا روح
ابن عبادة نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا ابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا غنما
هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث
قسم غنايم حنين

باب اذا غنم المشركون

مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن نمير حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب
فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد

عليه

عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو عبيدة
له فلحق بالروم وظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد
ابن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان
عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن
الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم
لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد
خالد رضي الله عنه فرسه **باب** من
تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف
السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا حنظلة بن

ابي

ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان
جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان
ابن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن
ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان الحسن بن علي رضي الله عنهما اخذ

وطحنت

حتى دكن اي اسود لونه

دهرا

تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل
الصدقة **باب** الغلول وقول الله تعالى
ومن يغلل يات بما غل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة
رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم الفين
يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس
له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته
صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا
رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة **باب**

القليل

يشير بذلك الى حديث رواه غير واحد

القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم
ابن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها **باب** ما يكره من
ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله

قال ابن سلام كركرة

فقال هذه البهايم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند
عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او
نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥

باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي
جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها

فكسرها

فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك
على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت
في خثعم باب ما يعطى البشير واعطى كعب
ابن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة باب لا
هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شيبان
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
حدثنا ابرهيم بن موسى انا يزيد بن زريع عن خالد
عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جا
مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة
بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا

عليّ بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت
عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي
الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيّه صلى الله عليه وسلم مكّة
باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور
أهل الذمّة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهنّ
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا
هشيم انا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن وكان عثمانيًا فقال لابن عطية وكان علويًا
إني لأعلم ما الذي جرّأ صاحبك على الدماء سمعته
يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال
ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب
كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
فقلنا لتخرجنّ أو لأجردنّك فأخرجت من حجزتها
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا

نسخة ... الكتاب

أردت بالإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك
إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم
يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه دعني أضرب
عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على
أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

فقد غفرت لكم

باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير
لابن جعفر رضي الله عنهم أتذكر إذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا ابن عيينة
عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
إلى ثنية الوداع **باب** ما يقول إذا رجع

تتلقى

من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله
تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن ابي اسحق عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي ثنا بشر

ناقته

اي اجتمعنا حوله

ابن

ابن ا المفضل ح يحيى بن ابى اسحق عن انس بن مالك
رضى الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبى صلى الله
عليه وسلم ومع النبى صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبى صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة
قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبى الله جعلنى الله فداك هل اصابك من
شىء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه
على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت
المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا
كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبى
صلى الله عليه وسلم ائبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة. بسم الله الرحمن الرحيم
باب الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا
سليمن بن حرب ح شعبة عن محارب بن دثار قال

الدابه

سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من
سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم وكان
ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة

من

بقرا

امرني

امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن
البعير حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن
دثار عن جابر رضي الله عنه قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية
بالمدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب كتاب
فرض الخمس حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين
ابن علي عليهما السلام اخبره ان عليا رضي الله عنه
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما
اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين من
واستعين به على وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان

الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما
جمعت فاذا شارفاي قد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت
ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي
الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي
فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا
لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة

عيناه

عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر ركبتيه
الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة
هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المومنين رضي
الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها
ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء
الله عليه فقال لها ابو بكر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت
فاطمة وهجرت ابا بكر رضي الله عنه فلم تزل مهاجرته

حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر رضي الله عنهما
نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر رضي الله عنه عليها ذلك
وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره
أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي
وعباس رضي الله عنهم فأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر
رضي الله عنه وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من
ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله
اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه
واعتراني **قصة** فدك حدثنا إسحق بن محمد
الفروي ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك
ابن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا

من

من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس
فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس
في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني
فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على
عمر رضي الله عنه فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه
وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم
جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات
وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم
فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال اقبضه
ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفى
فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن
لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفى يسيرا ثم
قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا
فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين

هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر
قال عمر رضي الله عنه تيدكم انشدكم بالله الذي [illegible]
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس رضي الله عنهم فقال نعم
انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر رضي الله نعم
عنه فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم
يعطه غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم الى اجداء
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها

عليكم

24

عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم
قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر رضي الله عنه
فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا
بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل
فيها ابو بكر رضي الله عنه والله يعلم اني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما
واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك

من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته

من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه

اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله

وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه

وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما

ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل

دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي

وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك

قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي

باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك

فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين حدثنا

ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت

ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس

فقالوا

فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام
فمرنا بأمر نأخذ منه وندعوا إليه من وراءنا قال آمركم كم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله
إلا الله وعقد بيده وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **باب**
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة ولا درهما
نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة نا أبو أسامة نا هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير

في رقٍ لي فأكلت منه حتى طال عليّ فكلته ففني حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال
سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم الا سلاحه وبغلته البيضا وارضا تركها صدقة

باب ما جا في بيوت ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى
وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله
انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة
قال قالت عايشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين

ريقي

بيدي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم
سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين ان صفية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر
من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما ... انها صفية م
قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابرهيم بن المنذر

نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن
حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا ابرهيم بن المنذر نا
انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا
موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو
مسكن عايشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع (ههنا)
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنه عن عمرة ابنة عبد الرحمن
ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها

وانها

27

والمها سمعت صوت انسان يستأذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **باب**
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه
وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفا بعده من ذلك
مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما
يتبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب
له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم
وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر حدثني عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله
الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس
نعلين جردا وين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني

بدء

بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن حميد بن
هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة رضي الله
عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي
صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد عن ابي بردة
قال اخرجت الينا عايشة رضي الله عنها ازارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي
صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت
فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن
ابرهيم نا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن
عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه
ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة

من

من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله
عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الى
من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت
معطيَّ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف
ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص
اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي ابن ابى طالب خطب
ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا
وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان
تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى
عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد نا
سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال

لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمن ذكره يوم
جاءه ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي علي اذهب
الى عثمن فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته بها فقال اغنها
عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها
قال الحميدي حدثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة قال
سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني
ابي قال خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة **باب**
الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل
الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه
الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله
حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة قال اخبرني الحكم
قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي رضي الله عنه

ان

29

ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما
تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي
فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له
فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على
مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما
فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قول الله تعالى فان لله خمسه يعني
للرسول صلى الله عليه وسلم قسم ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمن ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد

ذلك ثم
اخذنا

ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري
قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه
محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت
قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم
بينكم وقال عمرو انا شعبة عن قتادة قال سمعت
سالما يحدث عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا الانصاري
غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فانما

فإنما انا قاسم حدثنا حبان انا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم
ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى
يأتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان
نا فليح نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت
حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب قال
حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن
خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيمة **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله تعالى

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه
وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة
البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم
القيمة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا — حدثنا م
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن
سنان ثنا هشيم انا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن

عبد الله

عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحلت لي الغنايم حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى
مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان
يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع
سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو
ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر
او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا

مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال
إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاؤوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فأكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى
ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة
لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة اخبرنا عبد
الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال
عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية
إلا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من
اجره حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عمرو قال سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعري

رضي

بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه
يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل
من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة
بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه
ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه
مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابة
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا
درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة
ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه
كان صح
ان الرجل لياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير

لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي
إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن
أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف
فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال
له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف
قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه
فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف
ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة
ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله

لا

لا قال فان شئتم جعلتموه فيما تؤخرون ان اخرتم
فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله
لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه
فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم
على معاوية وعنده عمرو بن عثمن والمنذر بن الزبير
وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال
كل سهم بماية الف قال كم بقي قال اربعة اسهم
ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بماية
الف قال عمرو بن عثمن قد اخذت سهما بماية الف
وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بماية الف فقال
معوية كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين
وماية الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من
معاوية بستماية الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله
لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا

غابة الف

من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل
كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم
قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب
كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف
الف ومائتا الف باب اذا بعث الامام
رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا
موسى نا ابو عوانة نا عثمن بن موهب عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال انما تغيب عثمن رضي الله عنه عن بدر فانه
كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب ومن
الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين ما سال هوازن
النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين منهم
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم
من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار

وما

وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم
ومسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختا روا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتظرهم آخر ثم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا
فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين وإني قد رأيت

ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل

ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه

من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد

طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله لهم صح

عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم

يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم

فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله

ابن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة

قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث

القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي

موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله بلحم صح

احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني

رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت لا اكل فقال هلم

فلاحدثكم

فلأحدثكم عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما
صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا إنا سألناك أن
تحملنا فحلفت ان لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم
ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا احلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا
فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو احد عشر بعيرا ونفلوا سهمانهم ه
بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث
من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
حدثنا محمد بن العلاء ح ابو اسامة ح بريد بن عبد الله
عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما
قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال
جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا
وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم
لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر

واصحابه

واصحابه فسحرهم معهم. حدثنا علي ثنا سفيان ثنا
محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين
لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى
قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر رضي الله عنه مناديا فنادى من كان له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا
وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم
قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت — لنا
ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته
الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني
ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل
عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان
اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن

علي عن جابر فجئنا الى حثيه وقال اعدها فوجدتها خمس
مائة قال فخذ مثلها مرتين. وقال يعني ابن المنكدر
واي داء ادوأ من البخل حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا قرة بن خالد نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال
له شقيت ان لم اعدل. **باب** ما من النبي اذ
صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا
اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له **باب**
ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك

حنين

ولم

ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذى
اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مستهم فى جنبه
من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت
بنى المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو
هاشم شىء واحد وقال الليث حدثنى يونس وزاد
قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى عبد
شمس ولا لبنى نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان
نوفل اخاهم لابيهم **باب** من لم يخمس الاسلاب
ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام
فيه حدثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح

ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن
يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما
فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اصلح
يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن
اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده
حتى يموت الاعجل منا فعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال
لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه فقلت
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في
السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال

محمد سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن
ابى محمد مولى ابي قتادة عن ابى قتادة رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورايه
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله
ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من
يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة
مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه
لا عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا يعمد

إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفاً
في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ٥

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن يوسف ح الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله
عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر
حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بسخاء
بإشراف نفس لم يبارك له وكان كالذي يأكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك
شي

39

شيا حتى اُفرق الدنيا كان ابوبكر رضي الله عنه يدعو ا
حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر
رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يامعشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم له من هذا الفيء
فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس شيا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال يارسول الله انه كان علي
اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب
عمر رضي الله عنه جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال
عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال
نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة

الله ص

ولو أعتق لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه
معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل
يوم حدثنا موسى بن إسمعيل نا جرير بن حازم
نا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال
أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنع آخرين فكأنهم قوما
عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم هلعهم
وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى أقواما
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن
لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد
أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو
ابن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو
بسبي فقسمه بهذا حدثنا أبو الوليد نا شعبة بشيء
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد

بجاهلية

الجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي
رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من
ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم قال فقهاؤهم اما ذووا رأينا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك
الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر

يدع
كان
له

حديثي عهدهم

أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون
إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم إنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
على الحوض قال أنس فلم نصبر • حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي نا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن
مطعم أنه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة
فخطفت رداءه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما •
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن إسحق بن عبد الله

مقفله

فوقف

عن

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء
من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمن
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى
اناسا الله عليه وسلم في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من
اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل
بها والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد فيها
وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا

فصبر حدثنا محمود بن غيلان نا ابو اسامة نا هشام
قال اخبرني ابي عن اسما ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت
كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال
ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثني
احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من
ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر
على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض
لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسال اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا
العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا حتى اجلاهم

عمر

لله
نقركم
نترككم

عمر رضي الله عنه في إمارته إلى تيماء وأريحا **باب**
ما يصيب من الطعام في أرض الحرب حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي
الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن إسمعيل
نعرفه
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى
رضي الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما
كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها
فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا
قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها

لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد

ابن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

الذمة

باب الجزية والموادعة مع اهل الحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة
دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من
قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو
ابن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب
ابن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت
كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب

جزء

عمر

عمر بن الخطاب رضى الله عنه قبل موته بسنة فرقوا
بين كل ذى رحم محرم من المجوس ولم يكن عمر
رضى الله عنه اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد
الرحمن بن عوف رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف
الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد
بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح رضى الله عنه الى البحرين ياتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
جز ٤ ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابى عبيدة رضى الله عنه فوافت صلاة الصبح مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف

فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله
لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن
يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن
سليمن ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث
عمر رضي الله عنه الناس في افناء الامصار يقاتلون
المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك
في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من
الناس من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله
جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين
نهضت الرجلان والراس بجناح وان شدخ الراس ذهبت

أن صـ

ما

الرجلان

44.

الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى
والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمُر المسلمين
فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير
ابن حية قال فندبنا عمر رضي الله عنه واستعمل علينا
النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج
علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما
انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك
اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره
وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه
فامرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم رسام
حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا

صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا
ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب
الارواح وتحضر الصلوات باب اذا
وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم
حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن
يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا
وكتب له ببحرهم باب الوصايا باهل ذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال
القرابة حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا
ابو جمرة قال سمعت جارية بن قدامة التميمي قال

جويرية ح

سمعت

مثله
يخزنك
فكساه
لهم

سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير
المومنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى
الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين
والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب
لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله
على ذلك يقولون له فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد الله ثنا
اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال
البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض

وا كل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا مال البحرين قال ابو
بكر رضي الله عنه من كانت له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جا مال
البحرين لأعطينك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي
احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فاذا هي خمسمائة فأعطاني الفا وخمسمائة وقال
ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ
فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أؤمر بعضهم
يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال أؤمر بعضهم

فاعطاني خمسمائة

يرفعه

يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما
زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن
ابن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم
يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة
اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما
نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا

إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال
أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني
أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم
بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله
حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمن بن أبي مسلم
الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس قال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة
إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمن باب إذا غدر المشركون

[illegible]

بالمسلمين

بالمسلمين ح هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم
عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم
بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي
عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال
لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه
الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا

افتتحت

سائلكم

منكم

اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الامام على من نكث عهدا

حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم
قال سألت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل
الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد
الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعوا على احياء
من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه
من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء
فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم ٥

باب امان النساء وجوارهن حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب
اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت

الى

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم
ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى **باب**
ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم
حدثني محمد انا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم
ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى
فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا

لا يقبل منه صرفٌ ولا عدلٌ ومن تولّى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمّة المسلمين واحدة فمن اخفر
مسلمًا فعليه مثل ذلك **باب** إذا قالوا
صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد
يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك ممّا
صنع خالد وقال عمر رضي الله عنه إذا قال مترس
فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلّم
لا بأس **باب** الموادعة والمصالحة مع
المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله
وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد
بشر هو ابن المفضل حدثني يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذٍ صلحٌ فتفرّقا
فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحّط في دمه
قتيلًا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن

إن

ان يقولوا
اللهم إني
مترس
ابن سعيد
دمه

ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال
كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال
اتحلفون وتستحقون قتيلكم او صاحبكم قالوا وكيف
نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا
فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي
صلى الله عليه وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء
بالعهد حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان
ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من
قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش
باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من

سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه
وكان من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى ثنا
يحيى ثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه
انه صنع شيا ولم يصنعه **باب** ما يحذر
من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله الاية حدثنا الحميدي ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت
بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت
عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل ماية دينار فيظل ساخطا ثم فتنة

لا

[illegible]

لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون
بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا — رايه

باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله
تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على
سواء الاية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
انا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من
اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج
فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب
اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا

قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من
كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي
الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا
القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث
حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه

صرف

56

صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل قال ابو موسى حدثنا هاشم
ابن القاسم نا إسحق بن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال كيف انتم إذا لم تجتبوا دينارا
ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا يا ابا هريرة
قال إي والذى نفس ابى هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عمّ ذاك قال تنتهك ذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل
قلوب اهل الذمة فيمنعون ما فى أيديهم باب
حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
قال سالت ابا وايل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم
ابى جندل ولو استطيع ان ارد امر النبى صلى
الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا

حث من الجماعة

اراكم

لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا
هذا حدثنا عبد الله بن محمد ح يحيى بن آدم ح
يزيد بن عبد العزيز عن أبيه ح حبيب بن أبي ثابت
قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن
حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله
ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا   وعدونا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن   ولما
الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق
عمر إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقال له مثل ما قال للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله
أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم
على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو

قال

قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش
اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم
مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
افاصلها قال نعم صليها **باب** المصالحة
على ثلاثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد بن
عثمن بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف
ابن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني
البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا
ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا
يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم

علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله
لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله
وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال
لعلي امح رسول الله فقال علي رضي الله عنه والله لا
امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل مكة ومضى
الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

الاجل عليّ

باب الموادعة من غير وقت وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا
يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون

عن

عن عبد الله رضي الله عنه بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
إذ جا عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جات
فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على
من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل ابن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن
ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف
فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير
امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه
تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير باب

إثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد
شعبة عن سليمن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب
وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا
سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته

لغدرته

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل
لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس

يا

54

يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله
تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده الآية
قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين
وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق
افعيينا افأعيا علينا حين انشأكم وانشأ خلقكم
لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا
طوره اي قدره حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا
قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل
اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم

يحدث عن بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا
عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر
قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الما وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني
كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم

عن

55

عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء
الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني
عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له
أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه إياي فقوله
إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن القرشي
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في
كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي ٥
باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى
الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل

الله

الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان
الله قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع
السما سمكها بناؤها الحبك استواؤها وحسنها
واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها
من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة
وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم
حدثنا علي بن عبد الله انا ابن علية عن علي بن
المبارك ح يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحارث
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس
خصومة في ارض فدخل على عايشة رضي الله عنها فذكر
لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد انا
عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير

حق

56

حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد بن
سيرين عن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان حدثنى
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى
فى حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد
انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما
فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابى
الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لى سعيد بن زيد
دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم باب فى

عن ابن ابى بكرة صح

النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها
بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له
به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل
الانعام الانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد
الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله
ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا **باب**
صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان
الرحى وقال غيره بحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها
ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء
الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل
واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم
ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البئر اغطش

وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب
ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى
بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار
يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين
تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار الداناج ح ثنا عبد الله اي العالم
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
يكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس
والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من
ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم

ركع

58

ركع ركوعا طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن
حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من
القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلاً وهي ادنى من
الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلاً ثم فعل في الركعة
الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا
الى الصلوة حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح
نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح
ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا

ملاقح ملقحة

آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم
ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء
اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت
السما سري عنه فعرفته عائشة رضي الله عنها ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال
قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية

باب ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله
ابن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة
ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام
قالا ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة

رضي

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند
البيت بين النائم واليقظان وذكر ٢ بين الرجلين فاتيت
بطست من ذهب ملآن حكمة وايمانا فشق من النحر
الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة
وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار
البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل
من هذا قال جبريل قيل من معك قال قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء
الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد
قيل ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك

رجلا ٢

ملئ / ملئ

من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل
نعم قيل مرحبا ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس
فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما
ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي
يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا
السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء

س ط
بك

قال نعم قال صح

قال نعم قال ولنعم فاتيت

٨٥

فأتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال لي مرحبا بك من ابن
ونبي ثم رفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال
هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف
ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت
لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها
كأنه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران الفيلة
باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما
الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات
ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت
موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة
قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك
فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين
ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت

قلت جعلها خمسًا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة
عشرًا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور
حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش
عن زيد بن وهب قال عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع
خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر
باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم
ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه
وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام انا مخلد انا ابن

جريج

جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل
ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في اهل السماء ان الله احب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد ثنا
ابن ابي مريم انا الليث ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة
من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم

يحب صح
هو الذهلي

ابن سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
الملئكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا
الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر
في المسجد وحسان ينشد قال كنت انشد فيه وفيه من
هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب
عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وحدثنا اسحق
انا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت حميد بن هلال
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كاني انظر الى

صحفهم

موسى ثنا جرير ح
وحدثنا

غبار

62

غبارٍ ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل

حدثنا فروة نا علي بن مسهرٍ عن هشام بن عروة

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشامٍ

سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال

كل ذاك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس

فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل

لي الملك احيانا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا رجلا

آدم نا شيبان نا يحيى بن ابي كثيرٍ عن ابي سلمة عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة

الجنة اي فل هلم فقال ابو بكرٍ رضي الله عنه ذاك

الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان

تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمدٍ نا هشام انا معمر

عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام

فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما
لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
نعيم نا عمر بن ذر ح قال وحدثني يحيى بن جعفر نا
وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
الآية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى
انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون

ابن ادريس

63

في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من
الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الاسناد
نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضى الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن
عبد العزيز اخر العصر شيا فقال له عروة اما ان جبريل
قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود
يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب
باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال

فامني
فحسب

النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة او لم يدخل النار قال
وان زنى وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملايكة يتعاقبون
ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة
الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
يصلون واتيناهم يصلون **باب** اذا قال
احدكم امين والملايكة في السما امين فوافقت
احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
محمد انا مخلد انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان
نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة
رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة
فيها تماثيل كانها نمرقة فجا فقام بين البابين

وجعل

فيكم

بعلم

وهم

وهم

فجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما
بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع
عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول
احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل ا عبد الله انا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد نا ابن
وهب انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر
ابن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني رضي الله
عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا

سه
قلت

حدثه

فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا
نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقم في ثوب
ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم
عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا
لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه حدثنا إبرهيم بن المنذر نا محمد
ابن فليح نا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي
عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه

والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم
من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة
عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم
يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد
كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها

جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت
فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
لك
فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من
اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا حدثنا
قتيبة ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحق الشيباني قال سألت
زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن
مسعود رضي الله عنه انه راى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى
من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد
افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل ثنا
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون انبانا القاسم

عن

عن عايشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا راى
ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف قد سد
ثنا ابو اسامة ثنا زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله
عنها فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة
الرجل وانما اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته وانه اتاه
فسد الافق حدثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء
عن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار
مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكايل حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت

فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه
شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش حدثنا
عبد الله بن يوسف انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم
فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى   فجثثت
هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة
اسري بي موسى آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة   رجلا

ورايت

67

ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الارائك السرر ودع وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتليا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلوا شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان

فيها الطعم

فيّاضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين
الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق
ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة
واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال
مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق
والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا
لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا
باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان
ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري
حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن

اهل

اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا
ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النسا حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا
امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
رضي الله عنه وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا
حجاج بن منهال ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني
يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها
في السما ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم

جنب

الآخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن
ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر فاقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ سوقهما من وراء اللحم لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم — من الحسن صح
قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا — على قلب رجل واحد

69

تم الجزء الثالث عشر من اجزاء ثلاثين

بحمد الله وتوفيقه ويتلوه

في الجزء الرابع عشر حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب والحمد لله رب العالمين

بلغ مقابلة حسب الامكان
على اصله والله اعلم

وصلى الله على سيدنا

محمد واله وصحبه

وسلم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ال محمد وصحبه وسلم

بلغ الشيخ الفاضل الاخ في الله تعالى حسن عبد اللطيف [illegible] لكم مقابلة وقراءة محررة الى اخر

هذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ونسال الله سبحانه المعونة على اكمال

بقية الاجزاء كذلك في خير وعافية والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ال محمد وصحبه وسلم

وكتبه خليل اللدي

يتلوه الى كتاب الانبياء ٩ ابواب



الجزء الثالث عشر من كتاب الجامع الصحيح

المختصر المسند من امور سيدنا

تملكه السيد مصطفى
... عفى الله عنه

حرر في اواسط
سنه تسع وستين والف